Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شاعر البحر والبادية
محمد جمعه الغيلاني

ولد الشاعر محمد جمعه الغيلاني عام ١٣٢٧ هـ في مدينة صور ، ونشأ في بيت والده الشاعر «جمعه راشد الغيلاني» . وكان لذلك أثره في تنمية المواهب الفنية لدى الشاعر الابن ـ كما يقول ابنه سعادة السفير سالم محمد الغيلاني في المقدمة التي كتبها لديوان أبيه والذي قام بجمع أشعاره فيه ـ فقد اعتاد الابن أن يصاحب الوالد الشاعر في أسفاره وأن يرافقه في المناسبات التي يلقي فيها أشعاره . بل إنه قام في أول حياته بدور الراوية لأشعار والده ، إلى درجة أن الوالد كثيرا ما كان يستعين بذاكرة الابن لتذكيره ببيت أو بيتين مما قاله في مناسبات سابقة .

ويروي لنا الأستاذ سالم محمد الغيلاني أن والده لم يكن قد تجاوز الثانية عشرة من عمره عند ما بدأ ينظم الشعر خفية عن جده ـ ربما لعدم ثقته فيما ينظم ـ لكن حدث ذات يوم أن تصدى الابن لمبارزو والده في إحدى المساجلات التي كانت تقام في حفلات الرزحة وهي رقصة شعبية عمانية تتخللها مساجلات شعرية . وعند ما أراد الأب أن يعرف مَنْ هذا الذي يرد عليه بنفس القافية والوزن اكتشف أنه ابنه . فأسعده ذلك وشجعه على المزيد من نظم الشعر وارتجاله . وهكذا وجدت موهبة شاعرنا المناخ الذي تنمو وتزدهر فيه ، ثم ما لبث أن صقلها تعلمه القراءة والكتابة بعد ذلك وشغفه بمطالعة كتب الأدب .

وعند ما كبر محمد جمعه الغيلاني عمل بحارا فربانا على إحدى السفن ـ كعادة الكثيرين من أهل صور في ذلك الزمان ـ يتنقل بين موانىء البصرة ودار السلام على